

«أم بي أند أف»..

## حاضنة الموهوبين في صناعة الساعات



أكد ماكسيميليان بويزر، مؤسس ماركة «أم بي أند أف» أنه سيبقى ملتزماً بهدفه وهو تقديم ما يفوق الخيال في مجال صناعة الساعات. وقد بدأ بويزر أولى الخطوات نحو هذا الهدف بإنتاج ساعة «هورلوجيكال ماشين نمبر وان»، وهي المولود الأول لفكرته التي أسس من خلالها هذه الماركة. وقد لخص الفكرة في اسم الماركة «أم بي أند أف» وهو إختصار للإسم «ماكسيميليان بويزر أند فريندز»، ويعني بالعربية «ماكسيميليان بويزر وأصداؤه». والفكرة هي أن يقوم مع مجموعة من أصدقائه من محترفي صناعة الساعات الموهوبين بصنع ساعة مختلفة وخارجة على المألوف. وقد جمع بويزر ١٩ صديقاً عملوا معه في إبداع الساعة المدهشة «هورلوجيكال ماشين».



ماكسيميليان بويزر



تعبّر عنهما البراميل الأربعة في كل جانب والقلب الذي يدق في الوسط، وجميع ساعات «أم بي أند أف» هورلوجيكال ماشين ستكون كبيرة الحجم، لأن الأفكار الفنية تملّي ذلك.

□ **ما هو الشيء المميز في «هورلوجيكال ماشين تو» التي تضع «أم بي أند أف» اللمسات الأخيرة عليها أيضاً؟**

لقد تم بالفعل تجهيز التصميم الأولي لهذه الساعة. وسوف تكون أقل سعراً من «هورلوجيكال ماشين نمبر وان» التي سيكون سعرها للبيع بالتجزئة ١٦٩ ألف فرنك سويسري بينما سيترأوح سعر «هورلوجيكال ماشين تو» بين ٦٠ و ٧٠ ألف فرنك سويسري.

□ **مالذي تطمح إلى تحقيقه من خلال «أم بي أند أف»؟**

كما سبق وقلت، «أم بي أند أف» قرار حياتي. وإذا تمكنا من الصمود مادياً لمواجهة نفقات البحث والتطوير لكل أفكارنا المدهشة، سوف نستمر في نفس الطريق. ويمكن أن تصبح «أم بي أند أف» حاضنة للمواهب، تساعد صانعي الساعات الذين يعملون للماركات الكبرى في العالم، أولئك الجنود المجهولون على إنتاج ماركاتهم الخاصة.

□ **ماذا يستحق إبداعات «أم بي أند أف»؟**

كل من لديه عاطفة نحو الأشياء المميزة، المختلفة والإستثنائية. إن «أم بي أند أف» في عالم صناعة الساعات مثل الفن المعاصر بالنسبة للديكور. فعلى سبيل المثال، عندما تشاهد لوحة فنية معاصرة، ربما تفكر بأنها غير مناسبة ولا تريدها جزءاً من ديكور بيتك في غرفة الجلوس أو غرفة الطعام.

لكن الفنان الذي أبدع تلك اللوحة، منحها طاقته وروحه. لهذا يجب أن ننظر إلى العنصر الإبداعي وليس إلى ما إذا كانت ستبدو جميلة أولاً. هذا ينطبق على إبداعات «أم بي أند أف».

□ **لماذا اخترت هذا الطريق المعقد في صناعة الساعات؟**

من الواضح أنني اخترت نموذجاً للعمل المخاطرة فيه كبيرة. وذلك لأن «أم بي أند أف» هي الشركة الحلم الذي تخيلته قبل خمس سنوات، كشركة أبداع فيها منتجات خيالية من خلال العمل مع أناس أقدرهم وفي جو من الحرية الكاملة في أن أفعل ما أشاء. تدريجياً وقعت في حب شركتي الحلم، وقررت أن أجعله حقيقة. بالطبع، من الناحية المادية هذا أسوأ سيناريو يمكن لاختياره، لأن المخاطر كبيرة في ضوء العدد القليل من الساعات الذي تنتجه، فالعائد المادي سيكون قليلاً. لكن العائد العاطفي بالنسبة لي كبير بل هائل. وهي الحقيقة عندما أقول للناس أن «أم بي أند أف» قرار حياتي أكثر من أن تكون قراراً تجارياً.

□ **هل تتقبل «أم بي أند أف» مساهمات بالأفكار من الآخرين؟**

لا أرى مانعاً من ذلك، إذا كانت الفكرة ضمن مفهومنا. وإذا تقدم شخص ما بفكرة عظيمة سنكون أول المتحمسين لها. والطريقة التي تعمل بها أم بي أند أف هي: أقوم أنا بإعداد الأفكار والرسوم الأولية ثم أعمل مع الأصدقاء الذين يقدمون أفكارهم أيضاً، وفي كل مرة يصبح المنتج أكثر تعقيداً، ويصبح أفضل وأكثر إثارة. ولا أعتقد أنني سأكون قادراً على هذا الإبداع بدون الأصدقاء. وإذا كانت هناك أفكار عظيمة لدى زبائننا، يمكن أن نناقشها معهم.

□ **من أين جاءت فكرة شكل ساعة «هورلوجيكال ماشين نمبر وان»؟**

الشكل المبني نتج عن فكرة فلسفية لي حيث أردت أن يكون منتجي الأول رمزاً لعالم توأم يتحد معاً، ليمثل الأصدقاء العشرين وهم يجتمعون ويتقاسمون القيم المشتركة، وبكفاءة عالية ينتجون شيئاً استثنائياً. تلك كانت الفكرة المبدئية لشكل الساعة. وبعد ذلك، أصبح الشكل يشير إلى إنسان برنتين،

مجلة «دي أند نايت» أجرت مقابلة خاصة مع ماكسيميليان بويزر في جنيف حيث أجاب على عدد من الأسئلة:

□ **ماذا تمثل «أم بي أند أف»؟**

نحن لا نعتبر «أم بي أند أف» ماركة بل عنوان لمفهوم الساعة. وبكلمة عنوان أعني أننا كيان مستقل. نحن نبحث عن رفاهية الإبداع، في منتج واحد كل عام لا يشبه له.

□ **كيف كان إنطباع الناس الأول عن هورلوجيكال ماشين؟**

إنطباع الذين استوعبوا مفهوم هذه الساعة كان مدهشاً بكثير مما توقعنا. والحقيقة أن الإنطباع حول «هورلوجيكال ماشين» لا توسط فيه، فأما أن تحبها أو تكرهها. وهي قوية الشخصية لدرجة لم أتوقع معها كل هذا الإستحسان. ربما لا تحب ارتداء مثل هذه الساعة، لكن بعد أن تقلبها بين يديك وتحس الفكرة بشكل عام وترى التصميم ستوقن بأنها تجربة مثيرة.

نحن الآن في مراحل مختلفة من الإنتاج، حيث يستغرق تجهيز الشكل الأولي سبعة أشهر. ويحتاج بناء الحركة التي تتألف من ٣٧٦ جزءاً مدة أطول مما توقعنا، خاصة أن كل شيء يتم يدوياً. ونأمل في أن تنتهي من القطع الأولى بحلول شهر مارس ٢٠٠٧. وسوف تنتهي من القطع الثلاثين بين شهري أبريل وديسمبر ٢٠٠٧.

□ **كيف استقبل الشرق الأوسط «هورلوجيكال ماشين نمبر وان»؟**

لدينا حالياً ستة شركاء فقط للبيع بالتجزئة في العالم، بينهم أحمد صديقي وأولاده في دبي، ومجوهرات غادة في الكويت، وهما أول شريكين إلترما بساعة «هورلوجيكال ماشين نمبر وان» من خلال التصاميم التي قدمتها لهما فقط. ولأننا لم نبدأ تسليم المنتج بعد، نتوقع الإستجابة له في وقت لاحق.

# MB&F:

## Reaching out to the unknown talent out there

Maximilian Büsser, Founder of MB&F (Maximilian Büsser & Friends) remains committed to his goal of introducing to the world highly innovative horological machines that defy the imagination, beginning with the Horological Machine N°1, as Arnold Pinto discovers in an exclusive interview in Geneva with the horological passion-driven creator

**M**aximilian Büsser, Founder of MB&F (Maximilian Büsser & Friends) has what it takes to leave his mark on the Haute Horological map of the 21st century - along with his 19 Friends. As 2007 unfolds, Büsser goes on record:

### What does MB&F represent?

We [all the 20 members of MB&F, including Büsser] do not consider MB&F to be a brand, but rather, a concept watch label. By label, I mean we are an anti-DNA entity. We want to have the luxury of creating, every year, one product that does not have a DNA link to any other one.

### What has been the initial response to the Horological Machine N°1?

The response, from those who have held it, has been overwhelming, and is better than I expected, because the Horological Machine N°1 [of which 30 pieces are being made] is such a polarising product - people either hate it or love it. It has such a strong character to it that I did not expect the majority of people to appreciate it.

You may not want to wear such a watch, but when you have it in your hands and you see and feel the whole concept, the finish and the structure, it is an overwhelming experience, for sure.

We are currently in various production stages, with the prototypes working for seven months now. It is taking a little longer to finish the 376 hand-finished parts in the movement than we had initially expected. We hope to finish the first pieces by March 2007. We will deliver all the 30 watches between April and December 2007.

### How has the Middle East responded to the Horological Machine N°1?

As of today, we only have six retail partners in the world. Two of them - Ahmed Seddiqi & Sons in Dubai and Ghadah Jewellery in Kuwait - were the first retailers



in the world to commit to the Horological Machine N°1 based only on the designs that I presented to them. Since we have not started delivering the product, we will get the response only later.

### Why did you choose to go down such a complicated horological path?

I have clearly chosen a very high-risk business model. This is because MB&F is my dream company that I imagined five years ago as a company where all I do is create fantastic products by working with people I appreciate and with total freedom to do what we want.

I slowly fell in love with my dream company and I decided to make it come true. Of course, financially, it is the worst possible scenario to choose because the risks, including financial, are enormous because

as we do so few pieces, the returns are small. However, the emotional returns, for me, are enormous. It is the truth when I tell people that MB&F is more of a life decision, rather than a business decision.

### Can somebody contribute their ideas to MB&F?

It is conceivable, within the boundaries of what makes us tick, if somebody comes up with a great idea I will be the first person to want to work on it. This is the way we work at MB&F: I have the ideas, I do the initial sketches and then I work with all the 19 Friends who come up with their own ideas and each time the product becomes more complicated, better and more interesting. I would not be able to create, were it not for the Friends. If our clients have great ideas, let's talk.